غير ذلك تعبيرات عن معنى واحد والانكار مكابرة ولا شك
ان مدلولات الالفاظ متغايرة فليس ذلك عين مدلول
اللفظ ثم ان الشاك في وقوع النسبة يتصور الاطراف
والنسبة البتة ولا يجد ذلك المعنى عند عدم قصد
الاخبار ثم انه بقصده يجد ذلك المعنى مع
عدم علمه بوقوع النسبة فليس ذلك المعنى شيئا من
العلم فتدبر والله الموفق قوله لكن امر عبده فانه ربما
يريد ان لا يفعل ليظهر عذره عند من يلومه
بضربه واعترض عليه بانه لا طلب في هذه الصورة
كالارادة فالموجود صيغة الامر لا حقيقته ولو قيل الامر
عبارة عن حالة ذهنية والانكار مكابرة قوله والدليل
على ثبوت صفة الكلام اي التي ثبت مغايرتها للعلم
والارادة فيما سبق لا انه يدل على الثبوت والمغايرة
معا قوله الاجماع وتواتر النقل قال في التلويح ثبوت الشرع

موقوف

موقوف على الايمان بوجود الباري تعالى وعلمه وقدرته
وكلامه وعلى التصديق بنبوة النبي عم بدلالة معجزاته
فلو توقف شيء من هذه الاحكام على الشرع لزم الدور
فبين كلاميه تدافع لابد في التوفيق من التمحل
فتامل قوله من غير قيام مأخذ الاشتقاق وهو
التكلم وقيام يستلزم قيام الكلام وهو المطلوب والمعتزلة
يقولون بقيام المأخذ ويأولونه بايجاد الكلام
وهو عدول عن الظاهر واللغة قوله ومع ذلك فهو
قديم هذا قول الحنابلة واما الكرامية فقائلون
بحدوثه قوله وذلك فيما لا يزال هذا مذهب بعض
الاشاعرة والجواب الحق ان عدم وجوده بدونها
انما هو بحسب التعلقات الازلية وهذا لا ينافي
وحدة الصفة كالعلم الذي له كثرة ازلية بحسب
تعلقاته واعترض على مذهب الحدوث بان وجود